



التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

السبت ٢٢-٠٧-٢٠١٧ العدد: ١٧٢٢

**"داعش" يعدم فتى فلسطينياً بتهمة تهريب الطعام إلى مناطق سيطرة
"النصرة" في مخيم اليرموك"**



- مقتل وجرح عدد من "قوات الجليل" الموالية للنظام في ريف حماة
- أوضاع قانونية هشة للاجئين الفلسطينيين السوريين في دول الجوار السوري
- فعاليات مناصرة للأقصى في عدد من المخيمات الفلسطينية في سورية

Email: Reports@actionpal.org

Mobile: 00447447423737

Phone: 00442084530919 00442084530994



آخر التطورات

نشر تنظيم "داعش" الذي يسيطر على مساحات واسعة من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق، صوراً لما قال إنه تنفيذ حكم الإعدام بحق الفتى الفلسطيني "محمد عليان"، فيما لم يتسن لمجموعة العمل التأكد من صحة الخبر من مصدر آخر.

وكان التنظيم قد اعتقل الفتى "محمد عليان" بتهمة ادخال الطعام إلى مناطق سيطرة "هيئة تحرير الشام" (النصرة سابقاً) التي تعادي "داعش" في المخيم.

يذكر أن عناصر هيئة تحرير الشام كانوا قد ساندوا تنظيم "داعش" خلال معاركه ضد المعارضة السورية والتي انتهت بفرض سيطرته على المخيم مطلع نيسان/ إبريل ٢٠١٥.



في غضون ذلك، أعلنت "قوات الجليل" الجناح العسكري لحركة شباب العودة الفلسطينية الموالية للنظام السوري مقتل اثنين من عناصرها وجرح عدد آخر في معارك إلى جانب قوات النظام في ريف حماة.

ونعت المجموعة عبر صفحتها على الفيس بوك كلاً من المقاتلين "نضال تيسير منصور" و"عيسى أحمد المفتي" وقالت أنهما قتلا في معارك ضد قوات المعارضة السورية المسلحة في ريف حماة وسط سورية.

وتعتبر "حركة شباب العودة" تشكيل عسكري يقاتل إلى جانب النظام السوري في عدة مناطق في سورية، علماً أن عدداً من الفصائل الفلسطينية شكلت مجموعات مسلحة تقاتل إلى جانب النظام السوري، موزعة داخل وحول بعض المخيمات الفلسطينية وتشارك في بعض الأحيان في معارك مؤازرة للجيش النظامي.

إلى ذلك، وعلى الرغم من جراحاتهم المتتالية جراء استهداف مخيماتهم، نظم اللاجئون الفلسطينيون في سورية فعاليات نصره للمسجد الأقصى، ففي مخيم اليرموك وبلدات يلبدا وبييلا وبيت سحم جنوب دمشق ومخيم النيرب في حلب خرج المتظاهرون مسيرات حاشدة بعد صلاة الجمعة.



أما في مخيم جرمانا وخان دنون بريف دمشق ومخيم درعا جنوب سورية، نظم الأهالي ووجهاء المخيمات تلك وقفات تضامنية من أجل القدس، ورفع منظمو الفعاليات شعارات تطالب بالتحرك لنجدة المقدسات ومنع تهويدها.

يشار إلى استمرار نزوح آلاف اللاجئين الفلسطينيين عن مخيماتهم في سورية بسبب استهداف النظام وعدم فتح الطرق لوصول الأهالي إليها.



وفي سياق آخر، تستعرض مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية لمحة عن الأوضاع القانونية للاجئين الفلسطينيين السوريين في دول الجوار السوري.

فقد افتقد اللاجئون الفلسطينيون الحضان العربي والإسلامي الكفيل باحتضانهم وتقديم الإغاثة والإيواء والخدمات اللازمة للفارين من الحروب على المستوى المطلوب، ففرض عليهم البعض تأشيرات دخول واعتبرهم البعض الآخر سائحين وامتنع آخرون عن السماح لهم بالدخول رسمياً .

لقد شكلت مصر الملاذ الآمن للاجئين الفلسطينيين السوريين والسوريين تحديداً في فترة حكم الدكتور الرئيس محمد مرسي، وبعد بدء الأحداث في مصر أخذت الأمور تتجه للأسوء وأصبحت عملية شيطنة الفلسطيني السوري في الإعلام المصري أمر طبيعي وروتيني حتى وصل إلى حد لا يحتمل، ففي بدايات شهر حزيران - يونيو/ ٢٠١٣ أصبحت المطالبة علناً والتهديد أيضاً وبصوت عالٍ باستهداف هؤلاء لأنهم فلسطينيون وسوريون واتهامهم بالوقوف مع الرئيس محمد مرسي في مصر، ما أدى إلى ازدياد أعداد المهاجرين منهم عبر البحر باتجاه أوروبا.



كما شكل لبنان بوابة عريضة لدخول العدد الأكبر من فلسطينيي سورية، حيث سمح في البداية بدخول اللاجئين الفلسطينيين إليه بدون أي تعقيدات قبل اتخاذ إجراءات منع دخول شبه تام بحقهم.

وبحسب احصائيات الأونروا الرسمية فإن عدد اللاجئين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان في شهر يناير - كانون الثاني ٢٠١٧ قد وصل إلى قرابة (٣١٨٥٠) لاجئاً في حين كانت الاحصائيات الرسمية ببداية عام ٢٠١٣ حوالي (٨٤) ألف وفي ١١ نيسان - ابريل ٢٠١٤ بلغ العدد (٥٣٠٧٧) لاجئاً فلسطينياً، ويعزى ذلك الانخفاض الكبير والتدريجي في الأعداد للعديد من الأسباب وأهمها القوانين التي اتخذتها الحكومة اللبنانية بحق الفلسطينيين السوريين من ناحية، والهجرة باعتبارها نتيجة حتمة وجد فيها الكثير خلاصاً مما هم فيه وملاذاً آمناً لحفظ ماء الوجه بعد أن ضاقت بهم بلاد العرب.

وفي الأردن فقد بلغ عدد اللاجئين القادمين من سورية ١٨ ألف لاجئاً فلسطينياً حسب إحصائيات الأونروا، يقطن معظمهم داخل المدن الأردنية أو في مخيم الزعتري، ويتظاهرون بأنهم لاجئون سوريون، حيث تقوم السلطات بترحيل من يتبين أنه لاجئ فلسطيني وتقوم بإعادته إلى سوريا التي هرب منها خوفاً على حياته.

لقد فرض الأردن قيوداً على دخول الفلسطينيين وسجل قيامه بإعادة بعض اللاجئين قسراً إلى سورية، بعدما اتخذت الحكومة قراراً بمنع إدخال اللاجئين الفلسطينيين من حملة الوثائق السورية إلى الأردن.

كما تم استثناء حملة الوثائق الفلسطينية السورية من ابناء الأردنيات المتزوجات من فلسطينيي سورية من القرار الذي يمنح أبناء الأردنيات المتزوجات من أجنبيات متعلقة بالإقامة والعمل والتعليم، في حين قالت صحيفة "الغد الأردني" نقلاً عما وصفته بالمصادر المطلعة بأن توصيات اللجنة، التي سبق أن شكلها مجلس الوزراء قبل أشهر، وفيما يتعلق بمجال أدونات الإقامة، بمنح القصر من أبناء المواطنين الأردنيات المتزوجات من أجنبيات، والخاضعين لأحكام قانون الإقامة وشؤون الأجنبيات، باستثناء حملة وثائق السفر الفلسطينية.

كما نقلت الصحيفة أنه في تقرير رفعتة اللجنة لمجلس الوزراء أيضاً، أن منح تسهيلات في الإقامة لحملة الوثائق الفلسطينية سيكون له دور سلبي حيث سيقود أبناء الأردنيات من حملة الوثائق الفلسطينية بعدم حفاظهم على تجديد وثائقهم الصادرة عن الدول المستضيفة (مصر، سورية، لبنان، العراق، ليبيا، واليمن) بصفتهم لاجئين في تلك الدول، مع إشارتها إلى أن عدداً كبيراً من تلك الفئة، مقيمون في دولة



ثالثة من مختلف دول العالم خاصة دول الخليج العربي، وهذا سيدفعهم إلى عدم تجديد إقاماتهم في تلك الدول، وبالتالي يتحمل الأردن منفرداً الأبعاد المترتبة على إقامتهم فيها كونهم أعداداً كبيرة جداً.

أما تركيا فقد منعت اللاجئين الفلسطينيين من الحصول على تأشيرة دخول نظامية إلى تركيا مما دفعت به للوصول إليها بطرق غير نظامية ذات خطورة عالية.

لقد أصبحت وثيقة السفر التي يحملها اللاجئ الفلسطيني تشكل عائقاً كبيراً أمام مستقبله ومستقبل أبنائه ومانعاً رئيسياً له في الحصول على فرص عمل تمكنه من تحسين الظروف المعيشية القاسية التي يزرح تحتها، لذلك بدأ يسعى للتخلص من عقدة الوثيقة بالهجرة إلى أي مكان يمكنه من الحصول على جنسية أو جواز سفر مقبول.



فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ٢١ تموز - يوليو ٢٠١٧

- (٣٥٣٦) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٣) امرأة.
- (١٦٢١) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠٢) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة على مخيم اليرموك يدخل يومه (١٤٥٨) على التوالي.
- (١٩٦) لاجئاً ولجنة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيم درعا مستمر منذ أكثر (١١٩٥) يوماً وعن مخيم اليرموك منذ (١٠٤٤) يوماً.



- أهالي مخيم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٥٣٨) يوماً، والمخيم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٢٩١) يوماً.
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.